

## ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلّا من سفه نفسه (البقرة 103)

### الجزء الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي عرض التفاسير لقول الله عز وجل في سورة البقرة الآية رقم مية وتلتين ومن يرحب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه. ولكن كالعادة قبل ما نكمل عرض التفاسير هنقرأ الآيات الاول - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:00:18

وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكرهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:00:51

ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - 00:01:30

مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا - 00:02:06

عما كانوا يعملون اول تفسير هنعرضه النهاردة تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي تفسير ابن كثير طبعة دار طيبة الجزء الاول من صفحة رقم ربعمية خمسة واربعين - 00:02:49

بيقول اه عند قول الله عز وجل ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه بيقول يقول تبارك آآ تبارك وتعالى رد على الكفار فيما ابتدعواه واحدثوه من الشرك بالله المخالف لملة ابراهيم الخليل - 00:03:14

امام الحنفاء طبعا الكفار هنا المقصود بهم مين انواع الكفار اللي كانوا موجودين ايام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء كانوا يهود او نصارى او مجوس او صابئة او عبادة اوثان - 00:03:37

كل دول كفار ابتدعوا واحدثوا من الشرك بالله الكثير وهذا كل مخالف لملة ابراهيم. الخليل امام الحنفاء فانه جرد توحيد ربه تبارك وتعالى فلم يدع معه غيره ولا اشرك به طرفة عين. يعني - 00:03:55

كان على التوحيد الخالص وتبراً من كل معبد سواه وخالق في ذلك سائر قومه حتى تبراً من ابيه فقال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. في سورة الانعام - 00:04:19

وقال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فقرني فانه تيهدين في سورة الزخرف وكل كل الآيات دي بتحمل نفس معنى لا اله الا الله - 00:04:42

يا قومي اني بريء مما تشركون هذا هو النفي وبعد كده الاثبات هنا اني براء مما تعبدون ده النفي وبعد كده الاثبات. وقال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن - 00:05:02

عقدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبراً منه. ان ابراهيم لاواه حليم. في سورة التوبة. وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه - 00:05:17

اباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. هذه في سورة النحل هنا بيقول ولهذا وامثاله

قال تعالى يعني علشان خاطر كل هذه الآيات التي تبين حال سيدنا إبراهيم. وانه ما كانش مشرك. وانه كان حنيفا مسلما وهكذا يبقى  
علشان - 00:05:37

كل هذه المناقب للإبراهيم عليه السلام وبيان مدى عظمة ملته ودينه اللي هو كان عليه ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه  
قال تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم اي عن طريقته ومنهجه. فيخالفها ويرغب عنها - 00:06:03  
الا من سفح نفسه اي ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق الى الضلال. يبقى سيدنا إبراهيم كان على الإسلام كان على الحق اي  
شخص اخر مش على الإسلام مش على ملة إبراهيم يبقى هو على الضلال. يبقى ازايا انا ابقي على الحق زي ما سيدنا إبراهيم كان  
على الحق - 00:06:24

ان انا اتبع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو على ملة إبراهيم عليه السلام الذي هو ايضا على الإسلام الذي كان عليه سيدنا  
إبراهيم عليه افضل الصلاة والسلام - 00:06:46

هنا بيقول ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق الى الضلال. حيث خالف طريق من اصطفى في الدنيا للهداية والرشاد من  
حداثة سنه الى ان اتخذه الله خليلا. يعني اللي اللي يرغب عن ملة إبراهيم آآ - 00:06:58  
ترك الحق الى الضلال وخالف طريق اللي ربنا اصطفاه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فربنا اصطفاه من وهو  
صغير الى ان اتخاذ الى ان اتخاذ الله خليلا - 00:07:21

وهو في الآخرة من الصالحين السعداء فترك طريقه هذا ومسلكه وملته واتبع طرق الضلال والغي آآ فترك طريقه هذا ومسلكه وملته  
واتبع طرق الضلال والغي. اللي هو مين؟ اللي اللي ترك الحق الى الضلال - 00:07:39

ترك طريقه هذا ومسلكه وملته واتبع طرق الضلال والغير فاي سفة اعظم من هذا؟ ام اي ظلم اكبر من هذا؟ كما قال تعالى ان الشرك

ظلم عظيم. ظلم لمين؟ وسفه - 00:08:01

يعني تسفيه لايده؟ تسفيه للنفس وظلم للنفس ان انت ظلمت نفسك ظلمت نفسك لأن انت في الآخر ايه هتوديها النار باختيارك وانك  
رغبت عن ملة إبراهيم هنا بيقول قال ابو العالية وقتادة نزلت هذه الآية في اليهود احدثوا طريقا ليست من عند الله وخالفوا ملة  
إبراهيم فيما اخذوه - 00:08:17

طبعا اه بدأ يجيب الآيات اللي احنا شرحناها ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ده في  
سورة آآل عمران واحنا شرحنا هذه الآيات. لكن انا حابب برضو اقول مرة اخرى حتى لو الآيات دي نزلت في اليهود تحديدا ولكن  
احنا لنا - 00:08:44

بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب يعني ايه؟ خصوص السبب اه في معاني معينة اه وبنقدر من خلالها نفهم الآية اكتر. لكن احنا لنا  
بعموم اللفظ لأن الآية ما بتعالجش فقط - 00:09:04

مواقف محددة بعينيها لكن القرآن الكريم بيضع المنهج اللي احنا نمشي عليه فيعرفنا الحق طول الحياة الى الابد الى ان تقوم الساعة  
فباتالي يبقى الكلام مش عن اليهود فقط رغم ان الآية نزلت في اليهود. لكن الكلام في كل من رغب عن ملة إبراهيم. وفي كل من  
خالف - 00:09:19

الإسلام وكيف رغبوا عن ملة إبراهيم بابتداعهم اليهودية كذلك النصارى رغبوا عن ملة إبراهيم بابتداعهم النصرانية ايضا اليهود  
والنصارى رغبوا عن ملة إبراهيم بانهم رغبوا عن اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الرسول النبي الامي - 00:09:42  
الذى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل. اللي هو اصلا دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام ربنا وابعث في بهم رسولا منهم  
يتلو عليهم آياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم كوييس قوي - 00:10:02

الصفحة اللي بعدها صفة رقم ربعمية سبعة واربعين بيقول هنا آآ في الآية التي تقول ام كنتم شهداء الحضرة يعقوب الموت بيقول  
وقوله لها واحدا اللي هو آآ ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك إبراهيم واسماعيل واسحاق لها واحدا. فيبيقول قوله الله  
00:10:20 -

واحدة اي نوحده بالالوهية ولا نشرك به شيئاً غيره. يعني ما بنعبدش غير معبود واحد فقط ما بنعبدش اتنين ولا بنعبد ثلاثة زي ما النصارى بيقولوا اب وابن وروح قدس - 00:10:44

الله المستعان. فهنا بيقول قوله الله واحدة اي اي نوحده بالالوهية ولا نشرك به شيئاً غيره. ونحن له مسلمون اي مطيون خاضعون كما قال تعالى وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرها واليه يرجعون. وده احنا شرحنا الاية دي قبل كده - 00:11:00  
الاسلام هو ملة الانبياء قاطبة وان تنوّع شرائعهم واختلفت مناهجهم كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون لا هو معنى الاسلام العام. ان انت مفروض تؤمن بالله واحد فقط مستحق للعبادة. وبعد كده تطيعه وتتقاضاه - 00:11:20

له وتخضع له وهكذا والآيات في هذا كثيرة والاحاديث فمنها قوله صلى الله عليه وسلم نحن معشر الانبياء اولاد علات ديننا واحد آآ وامهاتنا شتى طيب ده المعنى اللي هو دين وانا واحد وعقيدتنا واحدة لكن ايه آآ ممكن يكون في اختلاف في الشرائع وهكذا - 00:11:45

طيب طيب التفسير اللي بعد كده قرينا منه برضه اللي هو ايه تفسير القرآن الحكيم المشتهر باسم تفسير المنار. تفسير المنار الجزء الاول تأليف السيد محمد رشيد رضا. محمد رشيد رضا - 00:12:08

طيب في الصفحة رقم ربعمية اربعة وسبعين بيتكلم في قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم في يقول الكلام في هذه الآيات متصل بما سبقه من ابتداء قوله تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. اللي هو - 00:12:26  
بداية ذكر ربنا آآ اعطى لسيدنا ابراهيم ايه؟ الامن والبلد والرزق والبيت كله كله فالمقصود يعني ان بعد بعد ما ربنا وضح قد ايه فضائل سيدنا ابراهيم وبيت امن ورزق وعبادة واسلام - 00:12:47

توحيد وو في الآخر ازاي حد يرغب عن ملته فقد ذكر انه تعالى ابتلى ابراهيم بكلمات فاتمهن وانه جعله اماماً للناس وجعل من ذريته ائمة. وانه عهد اليه ببناء بيته وتطهيره لعبادته ففعل - 00:13:09

وكان يومئذ يدعو بما آآ علم منه ما هي ملته وكان يومئذ يدعو بما علم منه ما هي ملته. يعني بيدعوا الى آآ ملته يعني والتوحيد والاسلام وهكذا - 00:13:32

وان هي الا توحيد الله واسلام القلب اليه والخلاص له بالاعمال. يعني ملة سيدنا ابراهيم توحيد الله اسلام القلب اليه والخلاص له بالاعمال وتعظيم البيت بتطهيره واقامة المناسك فيه عن بصيرة باسرارها آآ يجعل المعنى - 00:13:49  
كالمحسوس المبصر طيب يعني ده وصف لملة سيدنا ابراهيم. لكن خلي بالك هو يقصد التوحيد واسلام القلب والخلاص له بالاعمال. وبعدين باقي شعائر سيدنا ابراهيم آآ من الحج وهكذا والصلة وهكذا - 00:14:09

ثم قال بعد هذا خلاص كل ده ايه؟ مقدمة بيقولها الشيخ محمد رشيد رضا علشان يقول لك ايه هي المناقب والفضائل اللي ربنا عطاها لسيدنا ابراهيم بعد كده سبحان الله بنلاقي ناس ايه - 00:14:25

ترغب عن ملته. ثم قال بعد هذا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه اي امتهنها واستخف كانه تعالى يقول هذه هي ملة ابيكم ابراهيم. الذي تنتسبون اليه وتفخرون به. فكيف ترغبون عنها - 00:14:40

لانفسكم اولياء لا يملكون لكم نفعاً ولا ضراً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً. لا بالذات ولا بالواسطة يعني ان انت تركتم عقيدة سيدنا ابراهيم وملة سيدنا ابراهيم ودين سيدنا ابراهيم. الاسلام لله وحده لا شريك له. ورحمتكم تعبدوا المسيح ولا - 00:15:01  
رحتوا تعبدوا عزيز ولا الكلام ده كله يعني طيب في الصفحة رقم ربعمية ستة وسبعين بيقول بيتكلم في قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت في يقول وفي هذه الآية انتقال الى اشراك اهل الكتاب وغيرهم من العالمين مع العرب في التفكير والارشاد الى الاسلام. يعني ايه؟ يعني - 00:15:21

ايه هو كانه بيقول ان الاجزاء الاولى بتاعة بناء البيت الحرام والكلام ده كله مش المقصد به اليهود والنصارى لكن المقصد به ايه؟  
مشركي العرب ان انت يا كفار قريش يا اللي رغبتم عن ملة ابراهيم. واللي عبدتم الاصنام واللي اشركتم بالله عز وجل ما لم ينزل به

كل الخير اللي انتم فيه ده جاي منين من بناء سيدنا ابراهيم للكعبة ومن دعاء سيدنا ابراهيم ان يجعل هذا البلد امنا وانه يرزق اهله من التمرات وهكذا. الخير اللي انتم فيه كله ده يا كفار قريش بسبب سيدنا ابراهيم. وفجأة بقى لما دخلنا على - 00:16:14 فكر يعقوب يبقى احنا قصدنا مين؟ اليهود والنصارى بنى اسرائيل فكان ربنا ايه؟ وانتم كمان ازاى ترغبو عن ملة ابراهيم؟ وسيدنا ابراهيم وصى اولاده ويعقوب ايضا عليه كلام وصى ولاده بالاسلام. فازاى انتم ترغبو عن الاسلام؟ وكيف رغبوا عن الاسلام؟  
باتتحالهم اليهودية والنصرانية - 00:16:37

عدم ايمانهم بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فبيقول وفي هذه الاية انتقال الى اشراك اهل الكتاب وغيرهم من العالمين مع العرب في التذكير والارشاد الى الاسلام. ولذلك ذكرت وصية يعقوب واختلف الاسلوب. فقد كان جاريا على طريقة الایجاز. فانتقل الى طريقة الاطناب والالاحاج - 00:17:04

لما تقدم الالاماع اليه من مراعاة الاولى في خطاب العرب. ما علينا مش مشكلة. والثانية في خطاب اهل الكتاب الذين يعني هنا الكلام في الاول للعرب كان مجرد ايه؟ آآ - 00:17:27

ايضاح كده بسيط بان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بنوا البيت وده سبب الخير اللي انتم فيه والكلام ده كله. لكن لما نيجي بقى نتكلم عن اليهود والنصارى ونوضح لهم ان هم رغبوا عن ملة ابراهيم وعن الاسلام. وان هم كفار فجار مبتدعين في الدين وهكذا - 00:17:44

مش هيكتفي مجرد الاشارة بشيء بسيط كده بناء البيت وبناتع لأ استفاض في الكلام فبين ان ازاى سيدنا ابراهيم اسلم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه - 00:18:04

يعقوب وبعدين مرة تانية ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ ليه كل ده؟ لاقامة حجج كثيرة جدا والثانية في خطاب اهل الكتاب الذين لا يكتفون بالاشارة والعبارة المختصرة لجمود اذهانهم واعتراضاتهم - 00:18:30  
على التأويل والتحريف فللازم يكون الكلام واضح وطويل. مش مجرد ان احنا نقول ده سيدنا ابراهيم وصى اولاده ويعقوب كمان. مرة تانية نقول ام كنتم هدايا يتحضر يعقوب الموت. علشان تبقى واضحة جدا ويبقى فيها بيان طويل. ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك - 00:18:49

واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. ليه كل ده؟ علشان ما يقلهمش حجة في الكلام واضح جدا وصريح. انت منحرفين عن ملة ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولادهم. ودول كانوا بيعبدوا الله واحد - 00:19:12

لكن انت ايه كنتم مشركين اخذتم آآ رهبانكم آآ اللي هو اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقلت عزيز بن الله والنصارى قالوا ان الله ثالث ثلاثة والاب والابن روح القدس. وقالوا ان المسيح ابن الله والكلام ده كله. فللازم - 00:19:32  
الكلام مطول وواضح عشان ما يكونش لهم حجة. ليه؟ عشان هم متعمدين على التأويل والتحريف وده واضح جدا انه واضح جدا بالنسبة لاي حد يعني بينا نقاش النصارى او كده في حوار اسلام المسيح - 00:19:52

هنا بيقول وفصل بين العاطف والمعطوف بالمفعول ولم يقل ووصى بها ابراهيم ويعقوب بنيهما. لئلا يتوهم ان الوصية كانت منه في وقت واحد يعني ايه؟ يعني قال لك ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب فصل ما بينهم علشان بيان سيدنا ابراهيم وصى اولاده في كده - 00:20:09

في وقت وسيدنا يعقوب وصى ولاده كده في وقت يعني الوصية تكررت وهي وصية واحدة لئلا يتوهم ان الوصية كانت منهما في وقت واحد او انها خاصة بابنائهما معا وهم اولاد يعقوب على نحو ما تقدم في تفسير ومن ذريتنا امة مسلمة. نعم. طيب ما علينا - 00:20:31

في حاجة تانية هنا لا التفسير اللي بعده تفسير المراغي واحنا قرينا منه قبل كده تفسير المراغي تأليف صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير احمد مصطفى المراغي استاذ الشريعة الاسلامية واللغة العربية بكلية دار علوم سابقة - 00:20:56

الجزء الاول شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. طيب ده في صفحة رقم متين وحداشر يبقى تفسير المراغي الجزء الاول المرحلة رقم متين وحداشر نقطة بسيطة كده في الصفحة دي بيقول ايه - [00:21:15](#)

هو من يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. اي ان ملتكم هي ملة ابيك ابراهيم الذي اليه تنتسبون وبه تفخرون فكيف ترغبون عنها وتحتقرن عقولكم وتدعون اولياء من دون الله لا يملكون لكم ضرا ولا نفعا. يعني - [00:21:30](#)

المقصود ان المفروض تبقو على ملة سيدنا ابراهيم. ازاي ترغبو عنه ترغبو عنه بان انتم كون ان انتم رغبتكم عن ملة ابراهيم يعني تحترقون عقولكم بمعنى ده ده تفسير الا من شفع نفسه. بمعنى ان ملة ابراهيم هي اللي عليها الادلة والبراهين وهكذا - [00:21:52](#)

واوضح جدا جدا ان هي الملة اللي انتم المفروض تتبعوها وده اشاره الى الحاجات الكثيرة اللي ذكرها الله عز وجل قبل هذه الاية من مناقب وفضائل سيدنا ابراهيم وبناء البيت والادعية والكلام ده كله - [00:22:16](#)

طيب في حاجة تانية تحت ما فيش هنا في الصفحة رقم آآ متين واتناشر بيقول ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اي اكنتم يا عشر اليهود والنصارى المكذبين محمدا صلى الله عليه وسلم. الجاحدين نبوته - [00:22:30](#)  
انتم كنتم شهدود وقتها يا كفار يا مكذبين يا جاحدين ده طبعا على اساس ايه؟ سبب النزول اللي احنا زكرناه قبل كده ان اليهود ادعوا لأن ده سيدنا يعقوب لما جه يومت - [00:22:54](#)

وصى ولاده انهم يكونوا على اليهودية. فراح ربنا انزل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت طيب اي كنتم يا عشر اليهود والنصارى المكذبين محمدا الجاحدين نبوته شهودا حين حضر يعقوب الموت - [00:23:08](#)

فتدعون انه كان يهوديا او نصرانيا فربنا ايه وضح انهم كذابين. فقد روی ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم السُّتْ تعلم ان يعقوب اوصى بنيه باليهودية وخلاصة ذلك انت لم تحضروا ذلك - [00:23:25](#)

فلا تدعوا عليه الباطل وتنسبوه الى اليهودية او النصرانية. الكفر اللي انت عليه والباطل اللي انت عليه ده فاني ما ارسلت ابراهيم وبنيه الا بالحنفيه المسلمه. وبها وصوا بنיהם وعهدوا الى اولادهم من بعدهم - [00:23:42](#)

وبعدين بيقول اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي اي اكنتم شهداء حين قال لبنيه اي معبد تعبدون من بعدي. ومراده من هذا السؤال اخذ الميثاق عليهم. بثباتهم على الاسلام والتوحيد - [00:24:04](#)

عن انه يكون اخر حاجة قبل ما يموت انه يتبعين انت على الدين الصحيح الحقيقي ولا اكنت من هذا فيقول لهم ايه؟ اثبتوا عليه بقى. تفضلوا عليه طيب وان يكون مقصدهم في جميع اعمالهم وجه الله ومرضاته - [00:24:22](#)

وابعادهم عن عبادة الاصنام والاوثان كما قال في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي بعض المفسرين قالوا ان سيدنا يعقوب وآآ وقتها آآ كان في مصر او مش عارف مين او كان في اي مكان المهم - [00:24:45](#)

يعني ان كل الامم اللي حوالين ولاده كانوا وثنين بيعبدوا الله كثيرة مش عارف عشتروت ولا عشتروا ولا مش عارف مين. الحاجات العجيبة اللي احنا بنلاقيها في الكتاب المقدس دهي - [00:25:02](#)

فحب انه يتأكد انه كان خايف على ولاده انه ممكن مع مرور الزمن او حاجة زي كده يعبدوا الله تاني غير لسيدنا يعقوب كان بيعبده فكان عاوز يسمع بودانه. ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك. وقلت قبل كده انت هم - [00:25:14](#)

قالوا نعبد الهك على اساس ايه؟ بيان انهم زي ما قلت المنهج السلفي هيكونوا على نفس اللي هو كان عليه. فيطمئن طيب فهنا بيقول قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن لهم مسلمون. اي قالوا نعبد - [00:25:34](#)

الله الذي قامت الادلة العقلية والحسية على وجوده في الصفحة اللي بيقول اه ووجوب عبادته اللي هو الله سيدنا يعقوب اه الله عز وجل. ووجوب عبادي لا نشرك به سواه. ونحن له منقادون خاضعون معتزون له بالعبودية متوجهون اليه عند الممات - [00:25:56](#)

عند ملمات ايا كان يعني الشدائ او ان كان. وقد كانوا في عصر فشت فيه عبادة الاصنام والكواكب والحيوان وغيرها وده طبعا

واضح من قصة سيدنا ابراهيم نفسه. كان في ناس بتعبد اصنام. كان في ناس تانيين بيعبدوا الكواكب وهكذا - [00:26:21](#)

وفي بعض العلماء بيقولوا ان سيدنا ابراهيم كان بيتجول من مكان لمكان. فاول مرة مسلا راح للناس اللي كانوا بيعبدوا الاصنام او هم دول القوم وكانوا بيعبدوا الاصنام وفي او يمكن ناس آآ التانيين غيرهم لما راح مكان تاني او مجموعة تانية من قومه كانوا هم اللي بيعبدوا الكواكب والنجوم والشمس والقمر والكلام ده كله - [00:26:41](#)

المهم يعني الشاهد ان المجتمع اللي كان حوالين سيدنا ابراهيم ووالده اسماعيل واسحاق وبعد كده يعقوب كان مجتمع عمال يعبد الله كثيرة جدا مختلفة غير الله عز وجل هنا بيقول - [00:27:01](#)

وقد ارشدت الاية الكريمة الى ان الى ان دين الله واحد اللي هو قول الله عز وجل آآ ان الله اصطفى لكم الدين الدين وقد ارشدت الاية الكريمة الى ان دين الله واحد في كل امة وعلى لسان كلنبي - [00:27:19](#)

وروحه التوحيد والاستسلام لله والاذعان لهدي الانبياء. وبهذا كان يوصي النبيون يوصي امههم كما قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان - [00:27:38](#)

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كل دول احنا قلنا ان هم آآ اولى العزم من الرسل نوح والذى اوحينا اليك سيدنا محمد وابراهيم وموسى وعيسى. يبقى عندنا نوح ومحمد وابراهيم وموسى وعيسى الخمسة اولو العزم من الرسل كلهم كانوا ايه؟ على نفس الدين. لان الله - [00:28:00](#)

عز وجل استخدم اه معرفة بالالف واللام يبقى دين معين محدد. وهنا في الآخر ان اقيموا الدين ولا وتفرقوا فيه نفس المعنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - [00:28:25](#)

هنا بيقول فالقرآن يحث الناس على الاتفاق في الدين الذي اساسه امران اولهم التوحيد والبراءة من الشرك بانواعه وثانيهما الاستسلام لله والخضوع له في جميع الاعمال. اللي هو - [00:28:45](#)

تلام المبني على رقم واحد الایمان بعد كده الاعمال فاول حاجة التوحيد اللي هو ايه؟ العقيدة في الله عز وجل. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:29:05](#)

بعد كده ايه؟ الانقياد والخضوع وطاعة الله عز وجل دي عن طريق اتباع الشرائع والوصايا والاحكام النقطة الثانية دي كانت كانت بتختلف من امة لامة. ممكن كانوا يصلوا مسلا بطريقه مختلفة - [00:29:22](#)

زي ما احنا بنصلی خمس صلوات مسلا او الصوم مختلف او شرائع تانية مختلفة حاجات زي كده لكن التوحيد وهذا الایمان الاساسي ومبدأ الانقياد والاستسلام والخضوع وطاعة الله عز وجل ده جه به كل الانبياء - [00:29:42](#)

فمن لم يتصرف بذلك فليس بالمسلم. وده اللي ايه؟ هيدخل النار. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. ومن ترغب عن ملة ابراهيم الا من شفع نفسه. وبباقي ايه؟ الایيات. اتغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض - [00:30:01](#)

طوعا وكرها الى اخر الایيات الكثيرة طيب فمن لم يتصرف بذلك فليس بالمسلم. اي ليس على الدين القيم الذي كان عليه الانبياء والناس يطلقون الاسلام اليوم لقبا على طوائف من الناس لهم ميزات دينية وعادات تميزهم من سائر الناس الذين يلقبون - [00:30:21](#)

بالقب دينية اخرى. وقد يكون من بعض اهله من لم يكن مستسلما مخلصا لله في اعماله. بل قد يكون مبتداعا ما ليس منه او فاسقا عنه قد اتخاذ الله هواه. والاسلام الذي دعا اليه القرآن هو الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يدعوا الى الاسلام - [00:30:41](#)

بمعنى ذلك اللقب المعروف اليوم. يعني هو يقصد يقول لوحات لو الكلام ده مش واضح يقصد يقول ان الاسلام الحقيقي مش مجرد زي غرفة كده تدخلها. يبقى انا كده مسلم وهو ده الاسلام. لأنّ هو يقصد الاسلام بمعانيها الایمانية - [00:31:01](#)

التي تتضمن الایمان كرقم واحد بلى من اسلم وجهه لله. رقم اتنين وهو محسن في اعماله واتباعه للشرائع وهكذا. يبقى اول حاجة بلى من اسلم وجهه لمين؟ لله وهو محسن. يبقى لازم تعرف الله وتومن به. بعد كده رقم اتنين تسلم - [00:31:21](#)

لهو وتنقاد وتذعن وتطيع باحسان باتباع الشريعة وهكذا فهو ده الاسلام المعنى المقصود. مش مجرد ايه بني ادمين منتسبين ل حاجة بالاسم اسمها الاسلام. ودي للاسف الشديد نقطة احنا بنعاني منها في عصرنا الحالي. ان كل واحد يقول لك آآ انا مسلم انا مسلم انا

مسلم انا مسلم. اي انت تحت - 00:31:46

مظلة حاجة اسمها الاسلام. لكن هل انت تتحقق الاسلام فعلا؟ هل انت عندك الايمان؟ وهل انت عندك الانقياد الاسلام والاذعان والكلام  
ده كله. خلوا بالكم يا جماعة خلوا بالكم يا جماعة الاسلام مش مجرد نادي - 00:32:13

بتطلع كارنيه تنتسب اليه يبقى انت هتدخل الجنة. لأن تتحقق لا الله الا الله. محمد رسول الله. بان انت تؤمن بهذا التوحيد وبعدين  
تنقاد وتذعن وتطيع كل اللي جه به. النبي محمد صلى الله عليه وسلم من شرائع ووصايا واحكام. لو ما عملتش كده - 00:32:33  
انت يبقى انت اخليت بشهادة ان لا الله الا الله ما يغركش مجرد انتسابك لحاجة اسمها الاسلام. لأن هي دي الدروس اللي احنا مفروض  
نتعلمه من هذه الایات. ان اليهود والنصارى - 00:32:59

ما فادهمش مجرد انتسابهم. سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. لكن لابد ان يكون في ايمان يوقدر في القلب يعلن  
باللسان ويظهر على الجوارح والاركان من خلال اتباع الشرائع والوصايا والاحكام - 00:33:13

غير كده انت ما تباقاش مسلم حقيقة ودي مسألة في غاية الالهامية طيب التفسير اللي بعده ما قريناش منه آآ من فترة لكن احنا قرينا  
منه قبل كده تفسير التحرير والتنوير - 00:33:37

تأليف سماحة الاستاذ العلامة الامام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور. ده طبعا ايه؟ طبعة الدار التونسية للنشر الجزء الاول صفحة رقم  
سبعينية اتنين وعشرين. بيقول ايه؟ الامام الطاهر محمد بن عاشور. وانا احب هذا الرجل - 00:33:57

تحت قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. بيقول وانما قال فيهم ولم يقل لهم لتكون الدعوة بمجيء رسول بر رسالة عامة. يعني هو  
مش رسول لهم. يبقى رسول ورسولا الىبني اسرائيل لا - 00:34:16

هو مش رسول الى العرب هو رسول من العرب لكل العالم بما فيهم العرب فدي لفتة جميلة جدا عشان كده انا جبت هذا التفسير. فهو  
بيقول وانما قال فيهم ولم يقل لهم - 00:34:39

لتكون الدعوة بمجيء رسول بر رسالة عامة. فلا يكون ذلك الرسول رسولا اليهم فقط. ولذلك حذفوا متعلق رسولا ليعم. فالنداء في قوله  
ربنا وابعث اعتراض بين جمل الدعوات المتعاطفة. بغض النظر يعني هو - 00:34:57

يقدعد يتكلم في اللغة كثيرا ومظهر هذه الدعوة هو محمد صلى الله عليه وسلم. فإنه الرسول الذي هو من  
ذرية ابراهيم واسماعيل كلبيهما. لأن احنا لما تتبعنا الدعوات بيقول ايه؟ ربنا واجعلنا مسلمين - 00:35:17

لك. وبعدين ومن ذريتنا امة مسلمة. من ذرية ايه؟ ابراهيم واسماعيل. ربنا وابعث فيهم في مين في هذه الامة اللي من ذريتنا احنا  
الاثنين. فيبقى قطعا ولا شك المقصود مين؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لأن هو اللي بعث - 00:35:37

في الامة اللي من نسل الاثنين سيدنا ابراهيم واسماعيل فهنا بيقول فإنه الرسول الذي هو من ذرية ابراهيم واسماعيل كلبيهما. وأما  
غيره من رسل غير العرب فليسو من ذرية اسماعيل - 00:35:57

وشعيب من زريات ابراهيم وليس من ذرية اسماعيل. هذا يحتاج تحقيق يعني لكن احنا نأخذ الكلام على انه صحيح. شعيب من ذرية  
ابراهيم هو ليس من ذرية اسماعيل وهو وصالح هما من العرب العاربة فليس من ذرية ابراهيم ولا من ذرية اسماعيل. طيب بغض  
النظر - 00:36:15

هو عاوز يقول ان هزا الشرط لم يتحقق الا في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اللي من ذرية الاثنين مع بعض. ابراهيم  
واسماعيل عليهما افضل الصلاة والسلام هنا بقى في نقطة روعة في الصفحة اللي بعديها على طول - 00:36:35

الصفحة رقم سبعينية ثلاثة وعشرين بيقول وجاء في التوراة في الاصحاح سبعتاشر من التكوين ظهر الرب للبرام اللي هو سيدنا  
ابراهيم. يعني ده نصوص في سفر التكوين. ظهر الرب للبرام. اي ابراهيم. وقال له ادا الله القدير - 00:36:53

سر امامي وكن كاملا فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك كثيرا جدا ده في اول الاصحاح سبعتاشر. سبعتاشر واحد من سفر التكوين.  
وفي سبعتاشر عشرين. وأما اسماعيل فقد سمعت لك فيه - 00:37:11

ها انا اباركه واثمره واكثره كثيرا جدا فيبقى هنا في كثيرا جدا ده بيجمع ما بين مين؟ سيدنا ابراهيم وسيدنا

اسماعيل اللتين اتقال عنهم كثيرا جدا - 00:37:29

هنا بيقول وذكر عبد الحق الاسلامي السبتي الذي كان يهوديا فاسلم هو واولاده واهله في سبعة وكان موجودا بها سنة سبعينية ستة وتلتين في كتاب الله سماه الحسام المحدود في الرد على اليهود - 00:37:50

يعني واحد يهودي كان اسلام. قال ايه ان كلمة كثيرا جدا اصلها في النص العبراني مادا مادا بغض النظر هنا المنقول هتلاقيها او ايا كان وانها رمز في التوراة لاسم محمد بحساب الجمل - 00:38:11

لان عدد حروف مادة ماد بحساب الجمل عند اليهود تجمع عدد اثنين وتسعين وهو عدد حروف محمد انتهى. ايه الحوار ده هقول لكم دلوقتي اولا نص على النص في سفر التكوين سبعتاشر واحد. ولما كان ابرامو ابن تسع وتسعين سنة ظهر الرب لابراهيم وقال له انا الله القدير - 00:38:36

الامام وكن كاملا في العدد رقم اثنين فاجعل عهدي بيبي وبينك واكتب كثيرا جدا كوييس. ده بالنسبة لمدين لسيدنا ابراهيم كان اسمه لسة وقتها ابرام وبعد كده فرح ايه؟ بل يكون اسمك ابراهيم لاني اجعلك ابا لجمهور من الامم. فزود عليه - 00:39:03

الايم بتاعة الجمع مش هتفرق معنا كثيرا ابراهيم بعدين ننزل تحت شوية في العدد رقم عشرين نص عليه كده واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا اباركه واثمره واكتب كثيرا جدا - 00:39:28

اثني عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة فيه هنا كثيرا جدا في العدد سبعتاشر عشرين وفي هنا كثيرا جدا. كوييس لو بصينا في نص عربي ادي نص التكوين سبعتاشر واحد تكوين سبعتاشر اثنين - 00:39:46

هي دي الكلمة بماد ماد كوييس فده حرف البيت والميم والالف والداليم والميم والالف والداليم. ده اللي ترجموه كثيرا جدا لما ننزل تحت كده ونشوف سبعتاشر عشرين نفس الكلمة بالظبط - 00:40:06

دماد ماد بيت من الف داليت كوييس قوي. القصة كلها ايه؟ ان اليهود عندهم علم معترض به حاجة اسمها حساب الجمل. يعني ايه حساب الجمل كل حرف في الابجدية العربية له مقابل عددي - 00:40:29

ده معروف برضو عند العرب لكن الفرق ان اليهود كانوا بيعرفوا اعتراف صريح و رسمي من علمائهم ان كان فيه ساعات بعض الكلمات مسلا محمد لو جيت اكتبها بالعربي دي الحروف الابجدية العربية - 00:40:51

ابجد هوز حطي كالمصعفus قرشة بتنتهي هنا عند حرف التاف فلو جيت مسلا اسم محمد هيكتب ازاي؟ من رقمه اربعين. وبعد كده حيط رقم تمانية. وبعد كده من رقم اربعين وبعد كده داليت رقم اربعة - 00:41:09

نحسبها كده مع بعض يبقى عندي اربعين زائد تمانية زائد اربعين زائد اربعة ده هيطلع كم؟ اثنين وتسعين اليهود عازفين يشفروا اسم معين فيقوموا حاسبين بحساب الجمل باسم ده هيطلع حسابه كام فمحمد هيطلع ايه - 00:41:34

اربعين زائد تمانية زائد اربعين زائد اربعة يعني اثنين وتسعين. فقيمه في حساب الجمل اثنين وتسعين. انا عايز اشفر باسم ده. اقوم عامل ايه اجيب اي كلمة او كلمتين او تلات كلمات - 00:42:04

لما اجي احسبهم بحساب الجمل يطلع نفس الرقم او نفس العدد فنرجع تاني للنص ده في عدد آآ سبعتاشر عشرين من سفر التكوين. عندنا بيت من الف داليت ميم الف داليت - 00:42:18

برضو مرة تانية من فوق هنا تكوين سبعتاشر واحد سبعتاشر اثنين بيت ميم الف داليت ميم الف داليت يبقى عندنا بالجملة اربع حروف لكن الميم والالف والداليم متكررين ايه؟ مرتين. اما نشوف الكلمتين دول يطلعوا بحساب الجمل قد ايه؟ احنا حسبنا محمد - 00:42:39

من حيط من داليت رقم اثنين وتسعين. طب نرجع للابجدية العربية ونشوف الكلمتين دول يطلعوا قد ايه بحساب الجمل ادي نحسب مع بعض البيت بتاخذ ايه؟ رقم اثنين. يبقى اثنين زائد من اربعين - 00:43:05

زاد الف واحد زائد داليت اربعة زائد من اربعين مرة تانية زائد الف رقم واحد زائد داليت رقم اربعة يا محاسن الصدف طلع اثنين وتسعين برضو الشاهد اللي يجعل هذا الكلام قوي وذو حجة ان علماء اليهود هم اللي يقولوا ده اسم مشفع - 00:43:31

فعلشان كده نرجع مرة تانية بقى لكلام الامام الطاهر محمد ابن عاشور لما بيرجع مرة تانية وبيقول ده فلان عبدالحق الاسلام السبتي كان يهوديا فاسلم وببرضو يعني ممكן ترجعوا لمدونة آآ النقد النصي للعهد القديم تبع الاخ احمد السباعي وبباقي الاخوة اللي شغالين في المدونة - [00:43:59](#)

هتلاقوا فيه مواضع كثيرة في هذه النقطة. ما اخفاه اليهود في كتبهم ان الكلمتين العبريتين لما جينا حاسبناهم بحساب الجمل طلع اتنين وتسعين ومحمد ايضا بحساب الجمل يطلع اتنين وتسعين. واليهود يعترفوا ان ده تشفيه. وان هو مذكور - [00:44:23](#)  
تابع سيدنا ابراهيم وتابع سيدنا اسماعيل محمد محمد اللي من نسل ابراهيم واسماعيل نبوة مخفية في الكتاب مش هطول اكتار من كده في هزه المسألة لكن هنا في الاخر بيقول وتبعه على هذا البقاعي في نظم الدرر يعني ذكر هذه القصة ان اليهود - [00:44:47](#)  
فريق اسم سيدنا محمد اللي له علاقة بسيدنا ابراهيم واسماعيل في نفس الوقت حسروا محمد اتنين وتسعين علشان يخفو هزه النبوة راحو كاتبين اي كلمتين يتحسبوا بنفس حساب الجمل ولما يتشرف يمشي النص او ايا كان ده من انواع التحرير - [00:45:10](#)  
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعرفون عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الصفحة اللي بعديها صفحة رقم سبعينية ستة وعشرين برضو من تفسير التحرير والتنوير للطاهر محمد ابن عاشور. بيقول والمقصود - [00:45:33](#)

من قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه تسفيه المشركين في اعراضهم عن دعوة الاسلام بعد ان بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان الاسلام مقام على اساس الحنيفية وهي معروفة عندهم بانها ملتى - [00:45:58](#)  
ابراهيم زي ما قلنا قبل كده كتير جدا اساس الموضوع انت قبلت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وامنت به ولا لأن؟ هم ما قبلوش وما امنوش فربنا بيقول لهم طب وهو في حد يرغب عن ملة ابراهيم - [00:46:17](#)  
طب وهم ازاي راغبوا عن ملة ابراهيم؟ لما ما امنوش بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم التفسير اللي بعده اه قرينا منه قبل كده تفسير الامام محمد ابو زهرة. تفسير زهرة التفاسير - [00:46:34](#)

الجزء الاول صفحة رقم ربعمية وحداشر تحت قول الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم فيبيقول لقد دعا الله تعالى الى ملة ابراهيم الناس جميعاً من بعده يعني اه كل الناس مدعوين الى ملة ابراهيم. لانها اجابة للفطرة. الفطرة اللي الله عز وجل فطر الناس عليها. وتبعه من النفس - [00:46:49](#)

قيمة وده معنى ايه؟ الحنيفية. النفس المستقيمة الفطرة الطاهرة الزكية. التي تنحرف عن الضلال وتتجه الى الحق ولقد قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ومن هنا استفهام انکاري يتضمن معنى نفي الواقع ان المفروض ده ما يحصلش - [00:47:15](#)

هو بمعنى الاستفهام مين اللي يرغب عن ملة ابراهيم اللي سفه نفسه فيبيقى المقصود ايه؟ ان المفروض ده ما يحصلش. وفي نفس الوقت يتضمن التوبيخ والتقرير لمن وقع منه هذا. هنا بيقول ويتضمن التوبيخ على من وقع منه هذا - [00:47:39](#)  
يعني زي ما انا قلت قبل كده واحد عمل مصيبة سودا فاقوم انا قايل هو فيه حد يعمل كده غير اللي بيقى تعان في مخه طبعاً وهو فيه حد يعني ده في صيغة سؤال لكن انا اقصد ايه؟ انت تعان في مخك عشان انت عملت كده. توبيخ وتقرير وهكذا - [00:48:01](#)  
يبقى هو المفروض معنى نفي الواقع ان ربنا بيقول لهم ما تعلوش كده وفي نفس الوقت اللي عمل كده بيقى توبيخ له وتقرير والمعنى لا يرغب عن ملة ابراهيم ويتركها متتجاوزاً لها الى غيرها. من الاوهام الباطلة الا من سفه نفسه - [00:48:26](#)  
وهنا في نقطة رائعة بيشير اليها بيقول وقوله تعالى يرغب عن فيها التجاوز والترك الى اوهام يعني ايه ومن يرغب عن يعني هو رايح سبعة فتحة راح لحاجة غيرها فيها التجاوز والترك - [00:48:46](#)

ونقىض يرغب عنها يرغب فيها. فالرغبة فيها اقبال عليها. فنحن نرغب في ملة ابراهيم. لكن هم وعم التي ابراهيم يعني بعدوا عنها والرغبة عنها تجاوز عنها وترك لها. وهذا يتضمن امرین. يعني كون ان ربنا بيوبخ - [00:49:13](#)  
أهل الكتاب من اليهود والنصارى وايضاً من العرب الكفار المشركين اللي عدوا الاصنام وهكذا وربنا بيوبخهم وبيقول هو في حد

يرغب عن ملة ابراهيم الا اللي سفه نفسه فاستفهم بمعنى ان مفروض ده ما يحصلش ويبقى توبيخ وتقرير للّي وقع في هذا. كون ان هم رغبوا عن ملة ابراهيم. ده معناه ايه؟ ان هم كانوا - 00:49:35

لکنهم تركوها وتجاوزوها عن علم وده معنى الكفر الكفران هو فيه حاجة هو عارفها لكنه ينكرها ويحدوها ولا يصدقها وبيدفعها وبيطح عليها ايه او بيطحها بعقيدة اخرى تانية انا قلت قبل كده الاية دي من اهم الایات ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناها في الدنيا كامام لازم تتبعوه - 00:50:00

وانه في الآخرة لمن الصالحين. يعني انتم لو رغبتم عن ملته مش هتبقي زيه في الآخرة هتبقو خاسرين في الآخرة فيبقى اول معنى من معاني يرحب عن ملة ابراهيم اولهم انه علمها - 00:50:31

وكان ينبغي ان يرحب فيها ولكنه تجاوزها وتركها لا عن انصراف مجرد بل عن قصد واعراب وثانيهما انه اتجه ورحب في غيرها ونفي الله تعالى الرغبة عنها الا من سفه - 00:50:50

يعني ما يحصلش كده غير من واحد ايه سفيه سفه نفسه الله المستعان في صفحة رقم ربعمية وسبعيناشر هنا آآ بيقول ان ابراهيم عليه السلام وصى بهذه الملة بنبيه من بعده جيلا بعد جيل - 00:51:11

ووصى بها احفاده وابنائهم. فمن كفر بها فقد كفر بالله ازاي كفر بالله؟ ما احنا قلنا ولقد اصطفيناها في الدنيا فربنا هو اللي جعله امام وقول الله عز وجل ان الله اصطفى لكم الدين - 00:51:35

فمين اللي اصطفى الدين؟ الله وسيدنا ابراهيم وصى ولاده بالدين اللي اصطفاه لهم الله. يبقى اللي يرحب عن ملة ابراهيم ابراهيم رحب عن اللي ربنا اراده له يبقى هو في الاصل كافر بالله - 00:51:58

ودي نقطة في غاية الالهمة. عشان ما يجيشه سفيه يقول لا ده هم بيكرروا بالاسلام واحنا بنكرر بالنصرانية لكن كلنا مؤمنين يمين بالله لأ هو الدين ده مين اللي اصطفاه - 00:52:16

ان الله توکید ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. الا وانتم مسلمون. وبالتالي طب هم راغبوا عن ملة ابراهيم الاسلام هذا يبقى هم ايه؟ كفروا بالله - 00:52:30

لان هو اللي اصطفى الدين وهو اللي اصطفى ابراهيم عليه السلام كامام دي نقطة في غاية الالهمة. فمن كفر بها اي لم يؤمن بها اي جحدها اي انكرها اي تركها وذهب الى غيرها. فمن كفر بها اي بالاسلام فقد كفر بالله. لانه - 00:52:54

وهو اللي اصطفى هذا الدين. وبوصية ابراهيم وان ربنا هو اللي جعل سيدنا ابراهيم امام وما كان ابراهيم ليرضى عنهم اذ كفروا بربهم كالمرتدين اذ غيروا وبدلوا في دين ابراهيم. وكاليهود الذين ادعوا ان ابراهيم كان يهوديا. ولقد رد الله تعالى - 00:53:15 قوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما في سورة ال عمران. وانا حاصل اقول ان سبحان الله عز وجل كان توفيقا من الله عز وجل. مش مش ذكاء مني ولا شيء - 00:53:39

ان الایات اترتبت في الفيديوهات يعني اللي انا عاملها دي بالترتيب اللي انا ايه فعلنا مشيت عليه سبحان الله العظيم لان احنا بنلادي ايات احنا شرحناها قبل كده. فالایات ربنا وفقني الحمد لله رب العالمين - 00:53:56

الى اني ارتبت الایات بترتيب صحيح طيب في حاجة تانية في اخر الصفحة ما فيش في الصفحة رقم ربعمية وسبعيناشر تحت قول الله عز وجل ام كنت شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:54:14

يبقول ادعى المشركون انهم على ملة ابراهيم شرفهم وشرف ما احتدهم وادعى اليهود انهم يسيرون على ملة ابراهيم. وقد غيروا بدلوا يعني هم مش على ملته دول غيروا بدلوا. بل جرى على السنن ما يومي الى ان ابراهيم كان يهوديا. يعني من الكذب - 00:54:30

ان هم يقولوا ده سيدنا ابراهيم كان يهودي. وبذلك يقلبون التاريخ. هو مين جه قبل مين؟ ما علينا. والمهم وادعى النصارى الذين يبعدون الاوهام ان شف بقى يعني بيطرق وادعى النصارى الذين يبعدون الاوهام. يعني ايه يبعدون لانها ليست حقيقة - 00:54:55 لان الله ليس ثلوثا لان ما فيش اقاليم ثلاثة الله ليس ثالث ثلاثة هذا كفر ده مش حقيقة ده باطل ده وهم وادعى النصارى الذين

يعبدون الاوهام ان ثالثهم دين دين النبيين اجمعين - 00:55:15

وافتروا فرية واهمة تبهت العقول ولكن الاوهام غلبتهم فديانتهم وهم في وهم ليس فيها الا اوهام تكاثفت فاعتنقوها.  
يعني من كتر ما او اتراكمت على بعض افتكروا ان ده دين فرحاً معتقدين كل هذه الاوهام. اوهام - 00:55:35

في مسألة الثالوث اوهام في مسألة التجسد والاهوت المسيح وبنوته لله اوهام في مسألة صلب المسيح وقيامته من الاموات كل اوهام واباطيل على بعض الله المستعان ليس فيها دينهم يعني الا اوهام تكاثفت فاعتنقوها والمسيح منهم براء. بيكمel ويبيقول هؤلاء جميا - 00:56:00

خصوصاً من كانوا ينتحرون نحلة ينسبونها الى النبي من انباء من ابناء يعقوب عليه السلام كانوا يدعون انهم على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. لا هم اليهود والنصارى يعني ولقد وجه الخطاب اليهم وخصوصاً اليهود والنصارى. لبيان انهم ليسوا على ملة ابراهيم. وهم على غير الوصية - 00:56:27

هي التي وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب فقال تعالى يعني الكلام ده مخصوص لليهود والنصارى. اللي منتسبين لسيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب كده ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ ام هنا تدل على الاستفهام والاضطراب - 00:56:52  
يعني ايه فهي تتضمن معنى بل والهمزة. يعني انتم غلط ده معنى الاضطراب. والاستفهام بمعنى اكنتم شهداء فهي استفهام انكاري مع التوبيخ والاضطراب عن افکهم يعني ام كنتم شهداء؟ فده معناه انتم غلطانين - 00:57:12

واستفهام انكاري يعني انتم ما عندكوش علم اصلاً وازاي تقولوا الكلام ده طيب انا كده هكتفي بهذا القدر اسأل الله عز وجل ان يجعل هناك فائدة كثيرة وكبيرة في هذه الفيديوهات - 00:57:37

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:56